في نوم

مع ام مرزوق التي ربتني لقطع الطريق فرايت ليلة النبي صلي
الله عليه وسلم يقول يا فاطمه انا رسول الله فتوبي من هذه الفعل
واستعدي للنقله فانتي سيف من سيوف امتي وسوف ترزقين
ولدا يكون ترس حفرتي ومحاميًا عن ملتي وقد سالت الله ان ينصر
فعلكما ويؤيدكما بالنصر ويخلصكما من المهالك فلما رايت ذلك
رجعت الي الله ورزقت ولدي عبد الوهاب بعد ذلك وظهر
شجاعا فتحققت صدق رؤياي وما وقعنا قط في شده
واشتد بنا الخناق منها الا وقدرنا الله بالفرج وخلصنا منها
فلما رايت الجاريه منها مارات وسمعت منها ما سمعت
اراد الله لها بالشهاده ووفقها صاحب المشيئه والاراده ثم قامت
الي الاميره وقطعت كتافها وفكت قيدها وقالت للاميره اعلمي
ايتها الاميره الصالحه انني جارية الملك بحرون فانا احبه وهو
يحبني والان فقد شرح الله صدري للاسلام وقد سمعت منك
هذا الكلام فهذا هو القران فقالت الاميره نعم هذا كلام الملك
الديان فقالت الجاريه وكان اسمها نهار قد احببت ان اهرب
معك وادخل في دينك فخذي اليكي هذا السيف وقومي بنا ما دام
الليل معنا ودفعت لها سيفا من سيوف بحرون

وشدة

٤٦ وشدة الجاريه نهار للجاريه الذي كانت تخدمها كتافا واوسعة
فمها حتي لا تقيم الصوت عليها فسجدة الاميره شكرا لله تعالي
وقامت واخذت الجاريه معها ما يعز عليها ولبست الاميره
بزي الجاريه التي كانت تخدمها وهمتا بالخروج وكان بحرون
كل ليله عند ما ينام الناس يقصد الي عندها وهي عند ما
تنام الناس تخرج الي قضاء الحاجه معها جوارها فلم يلتفتون
اليهم عند خروجهم فلما كانت ذلك الليله وعزما علي الظهور
من المضرب واذاهم ببعض المضرب قد انقلع ودخل من تحته
شخص يمشي علي يديه فهمت الجاريه ان تصيح فوكزتها الاميره
وقالت يا ابا محمد فقال نعم وقد عرف صوتها فتقدمت اليه و
سلمت عليه فاخرجو الثلاثه وقد ستر عليهم الستار وساروا
حتي دخلوا علي عسكر المسلمين وفرح بهم الامير عبد الوهاب
وشكر الله تعالي علي سلامتهم وباتوا الي ان بدا الصباح وظهر
نوره ولاح هنالك ركبوا الجرد القداح واقام سوق الكفاح
ولا مرد يريده الله ان بحرون لم يدخل في تلك الليله مضرب الحريم
بل نام في خيمة الحكم من شوقه الي القتال وصار يوصي الابطال
ويوعدهم بالخلع والمال حتي اصبح الصباح وهاج وزمجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)